

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

تريد به مُعَيِّنًا .

والثاني : الإفراد ونعني به أن لا يكون مضافاً ولا شبيهاً به فيدخل في ذلك المركبُ المَزْجِيُّ والمثنى والمجموع نحو (يا مَعْدِي كَرَبُّ) و (يا زَيْدَانِ) و (يا زَيْدُونَ) و (يا رَجُلَانِ) و (يا مُسْلِمُونَ) و (يا هِنْدَانِ) .

وما كان مبيِّنًا قبل النداء ك (سَيِّوِيَهْ) و (حَذَامِ) في لغة أهل الحجاز قُدِّرَتْ فيه الضمة ويظهر أثر ذلك تعابه فتقول : (يا سيبويهِ العالمِ) برفع (العالمِ) ونصبه كما في تابع ما تجدد بناؤه نحو (يا زَيْدُ الفاضِلُ) (والمحكى كالمبني تقول (يا تَأَبَّطَ شَرَّاءُ المقْدَامُ) أو (المقْدَامِ) .

الثاني : ما يجب زَمْيُهُ وهو ثلاثة أنواع :

أحدها : النكرة غير المقصودة كقول الواعظ (يا غَافِلًا وَالْمَوْتُ يُطَلِّبُهُ) وقول الأعمى : (يا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي " وقول الشاعر :

(فَيَا رَاكِبًا إِمًّا عَرَضْتَ فَيَلَّغَنُ ...)